بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الى مصدر المعلوم واللام للجنس والاستغراق اى كل حمد من الازل الى
الابد من اى حامد كان او يحتمل ان يكون مصدر المجهول والفرد المشترك
بين المصدرين فان مقام حمد سبحانه يلايمه الاستيعاب كما يلايم الاستغراق
ويحتمل ان يكون الحاصل بالمصدر بمعنى سپاس وستايش قوله لوليه
اى الحرى بجنس الحمد لا يخفى ما فى ترك التصريح باسمه سبحانه من التعظيم والاجلال
وادعاء التعين وان الوهم لا يذهب الى ان الجدير بالحمد غيره تعالى وتعليق الحمد
صريحا بما يشعر بالعلية وغرابة الاسلوب التى تجلب الطبايع اليه لكون الجديد
من الغريب بمنزلة الولد الغريب لكون استعماله فى الكتب بالنسبة الى لفظ الله تعالى
لذيذا قوله والصلوة اى الرحمة وافاضة الخير نازلة من علو جانبه فانهما
سبحانه قوله على نبيه من النبوة بمعنى الرفعة وهو فى الشرع عبارة عن
انسان بعثه الله على عباده للتبليغ ويظهر مما ذكرنا فى الفقرة السابقة
وجه ترك التصريح باسمه صلى الله عليه وسلم على ان فيه حسن الموافقة قوله على الديار
ينبه قوله واصحابه جمع صاحب كطاهر واطهار او جمع صحب ليكون الحاء كنهر
وانهار او جمع صحب بكسر الحاء كنمر وانمار مخفف صاحب بناء على ما قيل ان

خبر مبتدا محذوف تقديره هو مخفف صاحب على صحب

قوله يلايمه ليكون على وجه الكل قوله الاستيعاب الى الاستيعاب الحمد
الكل المعانى اعنى معنى المعلوم ومعنى المجهول قوله الاستغراق
اى الاستغراق لحمدك [illegible] افندى رحمه الله عليه

من ان فاعلا لا يجمع على افعال قوله المنادى بين بادابه جمع الادب كاه
والثبت جمع ثبيت اى الذين ثبت فيما بينهم التادب بادابه والانصباغ
بصبغ اخلاقهم فى ادابه صلى الله عليه وسلم قوله فهذه اى ما يتلى عليك قوله
فوائد جمع فائده من الفيد بمعنى الحركة كرفتن ودادن وآن دانش ومال قوله
بحل مشكلات الكافية المشكل من الاشكال بمعنى الالتباس وانما سمى الحق
الخفى مشكلا لانه يشبه الباطل والتاء فى الكافية للنقل او التانيث باعتبار
الرسالة قوله للعلامة التاء للمبالغة ولم يطلق على الله سبحانه مع انه الجدير
بذلك لتوهم التانيث قوله فى المشارق والمغارب كناية عن جميع الارض
كما فى قوله تعالى رب المشارق والمغارب وتوجيه الجمع ان للشمس من اول
السرطان الى اول الجدى فى كل يوم مطلعا وهى مائة واثنان وثمانون ثم
يعود الى مطالعها كذلك وكذا حال المغارب وقد وقع تثنية المشرق والمغرب
ايضا كناية عن جميع الارض كما فى قوله سبحانه وتعالى رب المشرقين ورب
المغربين والتثنية بناء على ارادة مشرقى الذهاب والعود والشتاء والصيف وكذا
حال المغربين قوله شيخ خواجه تغمده الله قال قدس سره فى حاشية التغمد الستر
انتهى يعنى ستر الله ما كان من بعض الاثاثى بجنابه او الكشف من محض فضله من
غير سابقة عمل ويجوز ان يجعل كناية عن الاحاطة اى احاطه اليه بغفرانه
وجعلت ملاءه قال فى التاجى التغمد كناه بوشيدن فلا بد من التجريد اذا
لم يقصد باضافة الغفران اليه سبحانه وتعالى ما ذكرناه كما فى قوله تعالى اسرى
بعبده ليلا قوله واسكنه بحبوحة جنانه بكسر الجيم قال قدس سره فى الحاشية

Copyright © King Saud University